النشــر الإلكتــرونــي:

منذ السنين قام الإنسان بتسجيل ما كان يجول في فكره من معلومات وأحداث تعرض لها وكان ذلك تسجيل على وسائط تعود إلى تلك العصور ومن تلك الوسائط ألواح طينية، حجارة، خشب، جلود حيوانات و يعود الفضل لهذه الوسائط التي نقلت لنا أفكار تلك الشعوب فباختراع الصـــينيون للورق واختراع الألماني جوتنبرج للطباعة برزت وســائط جديدة و ســهلة لتســجيل الإنسان لأفكاره و معلوماته و بهذا نشرها على أوسع نطاق وبفضل التطور التكنولوجي وظهور الوســائل والتقنيات والأجهزة الحديثة ذات الجودة العالية تم اكتشــاف طريقة نشــر المعلومات و تخزينها والتي تتميز عما سلف بالسرعة والاختصــار سواء للوقت أو الجهد وتتمثل في النشر الالكتروني.

1. مفهوم النشر الإلكتروني:

1. 1. تعريف النشر الإلكتروني لغة:

النشــر في تعريف اللغة هو شــيء يبث أو يعلن أو يجعله معروفًا أو معروفًا بشــكل عام فالنشــر الإلكتروني هو النشــر الرقمي للكتب والمقالات الإلكترونية وتطوير الفهارس والمكتبات الرقمية.[1]

1. 2. تعريف النشر الإلكتروني اصطلاحا:

النشر هو عبارة عن نشر المعلومات بطرق إلكترونية، ونشرها بأشكال كثيرة على الخط المباشر أو في أقراص مرنة، أو مضغوطة، أو على شكل ملف يمكن تحميله أو إرساله عبر

[1] نوال بنت عبد العزيز راجح. النشــر الإلكتروني: وأثره على بناء وتنمية المجموعات في المكتبات الجامعية. الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2009، ص. 56.

البريد الإلكتروني، والنشـــر الإلكتروني يمكن أن يكون ضـــيقا جدا ليشـــمل المجلة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني فقط.[2]

يُعرّف النشر الإلكتروني أيضًا بأنه استخدام المعدات الإلكترونية في مجالات إنتاج وإدارة ونشر المعلومات لاستخدامها في مجالات متعددة. إنه مشابه للنشر الورقي التقليدي، باستثناء أن المعلومات العلمية يتم تسجيلها على وسائط مغناطيسية أو ليزر أو عبر شبكة كمبيوتر ، مثل الإنترنت.[3]

فالنشـــر الإلكتروني فهو التخزين الرقمي للمعلومات وتكييفها ونقلها واتصـــالها وعرضـــها إلكترونيًا أو رقميًا عبر شبكات الاتصـــال، ويمكن أن تكون هذه المعلومات في شـكل نصـــي. صورة فوتوغرافية. يتم التعامل مع الرسومات تلقائيًا.

وتعرف الموســـوعة العربية النشـــر الإلكتروني على أنه مصـــطلح شـــامل لنقل وتوزيع واستخدام المعلومات عبر الوسائط الإلكترونية الرقمية مثل شبكات الاتصال وأجهزة الأقراص المدمجة.[4]

إجرائيا العملية النشر الإلكتروني هو عبارة عن سلسلة من العمليات المعتمدة على الكمبيوتر.

2. التطور التاريخي للنشر الالكتروني:

يرتبط تاريخ النشر الالكتروني بظهور الشبكات والانترنيت ووسائط التخزين الالكترونية فالمفهوم الواســـع للنشـــر الالكتروني يعود إلى بدايات تحميل المواد على الأقراص الممغنطة

---

[2] نوال بنت عبد العزيز راجع. النشـــر الإلكتروني: زأثره على بناء وتنمية المجموعات في المكتبات اليعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009.ص.25.

[3] محمد فتحي عبد الهادي؛ أبوا لسعود إبراهيم . النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية. القاهرة: دار الثقافة العلمية . ص 9

[4] نوال بنت عبد العزيز راجح. المرجع السابق. 57.

والمليزرة ، وتوزيعها أو نشرها بين الناس إضافة لاستخدام الشبكات لتناقل الدراسات والأبحاث والمقالات .

قبل ذلك كان لوجود الحاسبات الآلية وانتشار الحاسبات الشخصية في الثمانينات وظهور الانترنيت بشكل كبير في التسعينات أكبر أثر في نمو وتطور النشر الالكتروني على المستوى الأكاديمي العلمي وعلى المستوى الشعبي العادي.

وبالنظر إلى تاريخ بداية الإنترنيت عندما تمكن أربعة باحثين من تطوير الشبكة لاستخدام وزارة الدفاع الأمريكية عام 1969 بغرض تبادل الرسائل والتواصل بين الباحثين وخبراء الوزارة، فان هذا التاريخ من أهم التواريخ في بداية النشر الالكتروني، إضافة إلى تاريخ ظهور الأقراص الممغنطة والأقراص المليزرة في بداية الثمانينات ثم أقراص الفيديو الرقمية في التسعينات.

يرى برونريج ولانشي أن بداية النشر الالكتروني تتمثل في البث الإذاعي للإشارات السمعية حيث يمكن ترجمة العمل إلى رسالة صوتية تبث من خلال الراديو وذلك في عام لمحة تاريخية حول النشر الالكتروني 1919.

يلخص السيد السيد النشار بان النشر الالكتروني مر في تطوره بعدة مراحل هي:[5]

المرحلة الأولى:

بدأت في الستينات في القرن العشرين باستخدام التجهيزات الالكترونية في إنتاج الكشافات والمستخلصات المطبوعة على الورق.

المرحلة الثانية:

مرحلة التوزيع الالكتروني للمطبوعات.

---

[5]. السيد. السيد النشار . النشر الالكتروني . الاسكندرية: دار الثقافة العلمية ص 12- 13.

المرحلة الثالثة:

مرحلة النظم الالكترونية العاملة على الخط المباشر وبدأت في السبعينيات من القرن العشرين وقد أتاحت هذه المرحلة إمكانية عقد المؤتمرات المحوسبة والتي بدورها أتاحت إمكانية نشر دورية كاملة على الخط المباشر.

3. خصائص النشر الالكتروني:

للنشر الالكتروني جملة من المميزات والخصائص التفاعلية ودلك من خلال تأثير المشاركون في عملية النشر الالكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم وتبادل المعلومات فيما بينهم هدا ما يسمى بممارسة الاتصالية و المعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية وبالتالي يجعل المتلقي يتفاعل مع الوسائل الاتصالية تفاعلا ايجابيا اللاجماهرية إمكانية توجيه النشر الالكتروني إلى فرد أو مجموعة من أفراد.

– اللاتزامنية يساعد الفرد بالقيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد دون الارتباط بالآخرين.

– الحركية إمكانية سير ونقل المعلومات من مكان إلى لأخر بسهولة السير.

– القابلية للتحويل القدرة على نقل المعلومات من وسيط لأخر عن طريق النشر الالكتروني.

– الشيوع والانتشار بمعني الانتشار حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

– العلمية والكونية البيئة الأساسية الجديدة للنشر الالكتروني أصبحت بدورها بيئة عالمية.

– زوال الفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والمجلات مقصود أي وسيلة عن طريق النشر الالكتروني أصبح متاحا وطريقة عرضها وتقديمها مختلفة ومتطورة.

4. مكونات النشر الإلكتروني:

- **المؤلف:**

هو الشخص الذي يسعى إلى التقصي والبحث عن المعلومات وجمعها إضافة الى تكوينها وإفرازها لتكون نتاجه المعرفي فهو منتج للمعلومات والمعرفة ومبتكر ومبدع ويحمل كما من المعلومات لا يمكنه إبقائها في ذهنه وهو يحتاج الى نشرها وتعميمها.

- **الناشر:**

هو الموزع والمسؤول عن بيع وتسويق ونشر هذا الإنتاج والابداع الفكري

- **المعلومات:**

هي نتاج المؤلفين ويلعب النشر الإلكتروني دورا هاما في عملية إنتاج المعلومات وتجميعها ومعالجتها وإستثمارها وإظهار أهميتها وقيمتها كسلعة.

- **أخصائي المعلومات:**

هو الأن الوسيط بين المعلومة ومنتجها والمستفيد النهائي أو الباحث عن المعلومة.

- **شبكة الأنترنت:**

تلعب دورا مهما في تنمية النتاج الفكري العلمي وفي التطور الاقتصـــادي والانتفاع من المصادر المنشورة الكترونيا.